





The effect of the Hanfen-Beck model to cognitive achievement and learning some basic volleyball skills for students

Mahdi Ayad Abdul Ali^{*1} , Prof. Dr. Haider Salman Mohsen² ,

Prof. Dr. Hussein Abdul Zahra Abdul³ 

^{1,2,3} University of Kerbala. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author:

Received: 08-07-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

The research aims to identify the effect of the Hanfen-Beck model on cognitive achievement and learning some basic volleyball skills for students, and to identify the superiority of the effect between the two groups (experimental and control) in learning some basic volleyball skills for second-year students. The researchers used the experimental method to suit the research sample and achieve the study objectives, by designing two equivalent groups, the control and the experimental, with pre- and post-tests. The study community included students of the second stage of morning studies in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Karbala, for the academic year (2024 - 2025), numbering (190) students divided into eight study sections, namely (A.B.C.D.E.F.G.H), and two sections were chosen from them by a simple random method (lottery), To represent the main research sample, which is (A.B), as Section (A) represented the experimental group, and Section (B) represented the control group, with (15) students for each group, and the percentage of the main sample represented (15.78%) of the original community, and the (SPSS) program was used to process the data obtained in this study. One of the most important conclusions reached by the study is that the use of the Hanfen-Beck model had a positive impact on cognitive achievement and learning some basic skills (preparation from above - receiving the serve) for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, second stage, in volleyball for students of the experimental group. Among the most important recommendations of this study is the emphasis on using the Hanfen-Beck model in cognitive achievement and learning basic volleyball skills, incorporating various complex exercises into practical lessons to teach and improve basic volleyball skills, and conducting similar studies that include the same variables but on larger samples and at other educational levels for the purpose of conducting comparative studies.

Keywords: Hanfen-Beck Model, Cognitive Achievement, Basic Skills, Volleyball.



تأثير انموذج هانفن بك في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب

مهدي اياد عبدعلي ، أ.د. حيدر سلمان محسن، أ.د. حسين عبد الزهرة عبد

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2025/7/8 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير انموذج هانفن بك في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بالبحثكرة الطائرة للطلاب، والتعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية، استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لعينة البحث وتحقيق اهداف الدراسة، بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، ذات الاختبارين القبلي والبعدي، واشتمل مجتمع الدراسة على طلاب المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء، للعام الدراسي (2024 - 2025)، والبالغ عددهم (190) طالباً مقسمين على ثمانية شعب دراسية، وهي (A.B.C.D.E.F.G.H)، وتم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، لتمثل عينة البحث الرئيسية وهي (A.B)، اذ مثلت شعبة (A) المجموعة التجريبية، وشعبة (B) المجموعة الضابطة وبواقع (15) طالباً لكل مجموعة، ومثلت نسبة العينة الرئيسية (15.78%) من المجتمع الاصلي، وتم استخدام برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة، ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة هي ان استخدام انموذج هانفن بك كان له تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي وكذلك تعلم بعض المهارات الاساسية (الاعداد من الاعلى - استقبال الارسال) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية، كما اظهرت النتائج تميز عينة البحث المتمثلة بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى عالي من التحصيل المعرفي وخاصة المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في متغيرات البحث المدروسة المتمثلة بالتحصيل المعرفي ومهاري الاعداد من الأعلى واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، ومن اهم التوصيات التي اوصت بها هذه الدراسة هي التأكيد على استخدام انموذج هانفن بك في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، وادخال التمرينات المركبة المتنوعة بالدروس العملية لتعليم وتحسين المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، واجراء دراسات مشابهة تتضمن نفس المتغيرات ولكن على عينات أوسع ولمراحل دراسية أخرى لغرض اجراء دراسات للمقارنة.

الكلمات المفتاحية : انموذج هانفن بك، التحصيل المعرفي، المهارات الأساسية، الكرة الطائرة

1-المقدمة:

ان التقدم الذي شهده العالم في السنوات الاخيرة في مجال العلوم المختلفة جعل التربية الرياضية ترتبط ارتباطا وثيقا بكثير من العلوم لما حصل لها من تطور وتقدم وكثرة ممارستها من الافراد وفي شتى مجالات الرياضة وان تقدم مستوى الاداء نتيجة للتدريب والمشاركات في البطولات المختلفة وظهور ابطال متمكنين في اتقان حركات ومهارات عالية ساعدت على خلق روح التنافس بين اللاعبين، وهذا الاتقان للحركات يتم من خلال التدريس الذي يعد عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معلومات ومبادئ واجراءات تم اختيارها وتحضيرها وتوقيت حدوثها في الحصة بعناية بما يتفق غالبا مع حاجات الطلاب وطبيعة المادة الدراسية. وتعد لعبة كرة الطائرة من الألعاب الفرقية والمشوقة لدى عدد كبير من دول العالم ولما كان من أهم اهداف التدريس لمادة الكرة الطائرة رفع مستوى التفكير لدى المتعلمين عن طريق حل المشكلات، لذا تعددت الاستراتيجيات والنماذج والتي من شأنها تعمل على ذلك، ومن هذه النماذج هو أنموذج هانفن بك والذي يعد انموذج تعليمي يتكون من مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المدرس أثناء قيامه بعملية التدريس، والتي تكون منظمة ومتداخلة ومتراصة ومتشابكة ومتعاقلة مع بعضها اذ تؤدي إلى تطوير مواد تعليمية لتحقيق أهداف محدودة وموجهة إلى نوع معين من المتعلمين في ضوء مفاهيم ومبادئ نظرية وتطبيقية. ومن خلال متابعة الباحثون للمباريات فضلاً عن المفاهيم التعليمية الحديثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء لاحظوا أهمية استخدام تلك الأساليب التعليمية وجدولتها بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما مع المهارات الصعبة التعلم (المهارات الاساسية) لذا فإن إمكانية ابتكار أساليب جديدة كأنموذج هانفن بك هي الحل الامثل للارتقاء بمستوى الأداء المهاري لهم. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في كونها محاولة علمية لأستعمال أنموذج جديد اذ يأمل الباحثون قد يساعد في تحديد الطرائق والأساليب التدريسية الملائمة للمواقف التعليمية، وصولاً بالمتعلمين إلى النتائج التعليمية المرغوبة، وتطويرها من خلال تنمية التفكير المتعمق السابر، مع اكتساب معلومات أتجاه تعلم مهارات الكرة الطائرة، واعطاء المتعلمين دور كبير في تحفيز عملياتهم العقلية. ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات التي تتعلق بكرة الطائرة وطرائق التدريس، لاحظوا قلة استخدام النماذج الحديثة كأنموذج هانفن بك ولاسيما في كرة الطائرة ولذلك دعت الحاجة إلى استخدام انموذج حديث كأنموذج هانفن بك في مجال تدريس لعبة كرة الطائرة لمعرفة تأثير التدريس باستخدام انموذج هانفن بك في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرةؤي الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير انموذج هانفن بك في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

2- التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية

2- إجراءات البحث:

1-2 **منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء، للعام الدراسي (2024 - 2025)، والبالغ عددهم (190) طالباً مقسمين على ثمانية شعب دراسية، وهي (A.B.C.D.E.F.G.H) ، وتم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، لتمثل عينة البحث الرئيسية وهي (A.B)، اذ مثلت شعبة (A) المجموعة التجريبية، وشعبة (B) المجموعة الضابطة وبواقع (15) طالباً لكل مجموعة.

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الشبكة المعلوماتية (الانترنت).
- الاختبارات والقياس.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استبيان.
- الملاحظة العلمية.
- ملعب الكرة الطائرة القانوني.
- كرات طائرة قانونية عدد (10) نوع Mikasa.
- شريط لاصق ملون عدد (3).
- صافرة.
- شريط قياس متري لقياس الاطوال.
- ميزان لقياس الاوزان.
- جهاز Lap Top نوع (TOSHIBA) عدد (1).
- أوراق ستيكر عدد (20)
- قائمة الوثب العالي

2-4-1 إجراءات قياس التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة:

بعد ان اطلع الباحثون وراجع العديد من الدراسات والادبيات والمصادر ذات الصلة بنوع الدراسة ، قام الباحثون باعتماد وتبني اختبار التحصيل المعرفي في لعبة الكرة الطائرة.

2-4-2 وصف اختبار التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة:

يتكون اختبار مقياس التحصيل المعرفي من (20) سؤال تهدف لقياس التحصيل المعرفي لدى الطلاب وتشمل المهارات قيد الدراسة، وكانت طريقة الاجابة عن فقرات اختبار المقياس مغلقة (الاختيار من متعدد) واعطى وقت (15) دقيقة للطلاب للإجابة على أسئلة اختبار المقياس التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية اذ يعطى الطالب المختبر (المفحوص) (1) درجة للإجابة الصحيحة على السؤال و(صفر) درجة للإجابة الخاطئة على السؤال علماً ان الدرجات الكلية للاختبار تتراوح من (0-20) درجة للاختبار ككل.

2-5 تحديد بعض المهارات الاساسية واختباراتها بالكرة الطائرة:

اعتمد الباحثون على نوعين من الاختبارات اولهما تقييم الاداء الفني (التكنيك) لمهارتي الاعداد واستقبال الارسال، وثانيهما لقياس دقة الاداء للمهارات المذكورة بالاعتماد على مفردات مقرر مادة لعبة الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء، وتم تحديد الاختبارات وكما هو مذكور ادناه:

- اختبار تقييم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الإعداد العالي في الكرة الطائرة
- اختبار دقة الاداء لمهارة الإعداد العالي في الكرة الطائرة
- اختبار تقييم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الاعداد السريع في الكرة الطائرة
- اختبار دقة الاداء لمهارة اختبار دقة الاعداد السريع في الكرة الطائرة
- اختبار تقييم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة إستقبال الارسال من الاعلى في الكرة الطائرة
- اختبار دقة الاداء لمهارة إستقبال الارسال من الاعلى في الكرة الطائرة
- اختبار تقييم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة إستقبال الارسال من الاسفل في الكرة الطائرة
- اختبار دقة الاداء لمهارة إستقبال الارسال من الاسفل في الكرة الطائرة

الجدول (1) يبين نتائج قيم (كا²) المحسوبة والنسبة المئوية حول آراء السادة الخبراء والمختصين للاختبارات المرشحة لمهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لعينة البحث

المهارات	الاختبارات المرشحة	الموافقون	الغير موافقون	كا ²	النسبة المئوية	القبول
مهارة الاعداد	اختبار مهارة	9	0	9	100%	مقبول
	اختبار دقة	8	1	5.44	88%	مقبول
	اختبار دقة	7	2	2.77	77%	غير مقبول
مهارة الاستقبال	اختبار مهارة	9	0	9	100%	مقبول
	اختبار دقة	8	1	5.44	88%	مقبول
	اختبار دقة	7	2	2.77	77%	غير مقبول

تبين نتائج جدول (1) ان قيمة (كا²) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).

2-6 التجربة الاستطلاعية للمهارات:

للقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابل الباحثون أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (15) لاعب من غير عينة البحث من المرحلة الثانية شعبة (D)، وكان الهدف منها:

- معرفة الوقت المستغرق، والتأكد من كفاية الوقت لإجراء الاختبارات.
- التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحثون في أثناء تطبيق الاختبارات لغرض تجاوزها بالتجربة الرئيسية.
- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستعملة في الاختبارات، ومدى ملائمتها للمختبرين.
- ايجاد الاسس العلمية للاختبارات.

7-2 الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبار القبلي بمساعدة فريق العمل المساعد على افراد عينة البحث قبل الشروع بالتجربة الرئيسية مع ضبط كافة المتغيرات.

8-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

لكي يتمكن الباحثون من ان يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة (اختبار التحصيل المعرفي) و(اختبارات تقويم الاداء الفني والدقة لمهارتي الاعداد واستقبال الارسال للطلاب) الى تأثير العامل التجريبي، فقد لجأ الباحثون الى التحقق من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وذلك باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، وكما هو مبين في جدول (2).

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبجوة (الاعداد من الأعلى والاستقبال من الأسفل)

نوع الدلالة	نسبة الخطأ (Sig)	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			± ع	-س	± ع	-س	
غير معنوي	0.63	0.41	1.54	11.42	2.45	12.28	الاعداد من الأعلى
غير معنوي	0.59	0.32	1.41	9.85	2.41	8.40	الاستقبال من الأسفل

* دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (28)

9-2 اعداد الوحدات التعليمية وفق نموذج هانفن بك للمجموعة التجريبية:

تم اعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية وفق نموذج هانفن بك، لتعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال الخاصة بالمجموعة التجريبية، فقد تم تحديد العدد اللازم من الوحدات وتتضمن (16) وحدة تعليمية، تنفذ في كل اجزاء الوحدة التعليمية للمقرر الدراسي لمادة الكرة الطائرة، كما موضح في ملحق (3)، وقد وزعت (8) وحدات تعليمية لتعلم مهارة الاعداد و(8) وحدات تعليمية لتعلم مهارة استقبال الارسال، وتم اعداد وحدتين تعليمية للجمع بين هاتين المهارتين، وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع.

10-2 تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج هانفن بك:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية، اذ تم اعطاء وحدتين تعريفية للعينه وذلك في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق 2024/11/13-12 في تمام الساعة (11:00) صباحا، حول الاداء المهاري لمهارتي الاعداد واستقبال الارسال في ملعب الكرة الطائرة (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء، وذلك من اجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج هانفن بك.

ومن ثم بدء تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج (هانفن بك) على المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2024 - 2025) للمدة من 2024/ 11/19 ولغاية 2025/1/21، وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يومين من كل اسبوع يوم الثلاثاء في تمام الساعة (11:00) صباحا ويوم الاربعاء في تمام الساعة (1:00) مساءً، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في نفس الايام من كل اسبوع يوم الثلاثاء في تمام الساعة (1:00) مساءً ويوم الاربعاء في تمام الساعة (9:00) صباحا، اما في حال كانت هناك عطلة رسمية في نفس يوم المحاضرة يتم تعويضها في يوم اخر، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) من خلال نفس المدرس، من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات وللحصول على نتائج دقيقة.

11-2 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبار البعدي على مجموعتي البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج هانفن بك، وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل في الاداء المهاري ودقة الاداء واختبار التحصيل المعرفي، قام الباحثون وبمساعدة فريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) للمتغيرات قيد الدراسة.

2-12 الوسائل الاحصائية: لأجل الحصول على نتائج دقيقة للدراسة الحالية، لجأ الباحثون الى استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) اذ تم حساب الوسائل الاحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ليفين.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (T-test) للعينات المترابطة.
- اختبار (T-test) للعينات المستقلة.
- اختبار كاي سكوير (χ^2).
- اختبار معادلة (سبيرمان - براون).
- معامل الفا كرونباخ.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة (التحصيل المعرفي ومهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية:

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة.

نوع الدالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			±ع	-س	±ع	-س	
دال	0.000	17.33	1.74	15.76	1.82	11.72	التحصيل المعرفي
دال	0.000	15.58	1.87	17.48	2.45	12.28	دقة الاعداد من الأعلى
دال	0.000	7.49	1.33	8.64	1.23	5.43	الأداء الفني للاعداد
دال	0.000	17.21	1.55	16.35	2.11	11.86	الاعداد السريع
دال	0.000	11.36	1.88	13.53	2.41	8.40	دقة الاستقبال من الأسفل
دال	0.000	8.17	1.04	8.31	1.65	5.27	الأداء الفني للاستقبال

دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية 14 *

من خلال الجدول (3) يبين ان قيمة (T) المحسوبة لمتغير (التحصيل المعرفي) بلغة قيمة مقدارها (17.33) ودرجة نسبة الخطأ (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الثانية: الضابطة للمتغيرات المبحوثة (التحصيل المعرفي ومهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة:

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			±ع	-س	±ع	-س	
دال	0.000	13.48	1.64	12.37	1.21	10.84	التحصيل المعرفي
دال	0.000	13.73	1.86	13.61	1.54	11.42	الاعداد من الأعلى
دال	0.000	6.79	1.33	5.76	1.32	5.00	الأداء الفني الاعداد
دال	0.000	13.84	1.86	10.10	1.52	8.28	الاعداد السريع
دال	0.000	9.62	1.32	10.20	1.41	9.85	دقة الاستقبال من الأسفل
دال	0.000	6.15	1.07	6.00	1.27	5.18	الأداء الفني للاستقبال

دال عند مستوى دلالة ≥ 0.05 وتحت درجة حرية 1 *

يبين الجدول (4) - اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير (التحصيل المعرفي) بمقدار (13.48) ودرجة نسبة الخطأ (0.001) أصغر من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة الضابطة للمتغيرات المبحوثة (التحصيل المعرفي ومهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة:

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة الضابطة للمتغيرات المبحوثة (التحصيل المعرفي ومهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة.

نوع الدالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			±ع	-س	±ع	-س	
دال	0.000	19.32	1.64	12.37	1.74	15.76	التحصيل المعرفي
دال	0.000	16.36	1.86	13.61	1.87	17.48	الاعداد من الأعلى
دال	0.000	8.95	1.33	5.76	1.33	8.64	الأداء الفني للأعداد
دال	0.000	18.30	1.86	10.10	1.55	16.35	الاعداد السريع
دال	0.008	12.15	1.32	10.20	1.88	13.53	دقة استقبال الارسل
دال	0.000	9.06	1.07	6.00	1.04	8.31	الأداء الفني للاستقبال

* دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (28)

يتبين من الجدول (5) - اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير (التحصيل المعرفي) قيمة قدرها (19.32) ودرجة نسبة الخطأ (0.008) أصغر من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2 مناقشة النتائج:

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة.

أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية باحتمال خطأ (0.05) ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

اذ تبين ان قيم (T) المحسوبة للمتغيرات قيد الدراسة بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المخصصة على التوالي (التحصيل المعرفي، الاعداد من الاعلى، الأداء الفني للأعداد، الاستقبال من الاسفل، الأداء الفني للاستقبال) كانت جميعها معنوية وكانت درجات (0.05) \leq (Sig) مما تبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة، ويعزو الباحثون هذا الفرق الى استعمال افراد هذه المجموعة (انموذج هانفن بك) التي تسمح للطلاب في حرية الاختيار الوسيلة او اسلوب التعلم، والالتزام الذي تحلى به الطلاب وعدم الغياب فضلاً عن الحماس الذي ابداه الطلاب في القسم التطبيقي من الوحدة التعليمية وكذلك سلامة الوحدات التعليمية واختيار التمارين بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، وهذا ما أكدّه (Mosston.1981) بان (القاعدة الأساسية والشرط أو المتطلب الأساسي في تعلم المهارات الحركية والذي يظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بزيادة عدد المحاولات.

للتدريبات وتنوعها "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وأحداث تعلم أفضل في الاداء المهاري، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة. (صبر وآخرون، 2013، 56)

وهذا ما يشير اليه (عبد الوهاب، 2005) الى أن "فعالية الاستراتيجيات تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التعلم. اما المجموعة الضابطة فقد استخدم المنهج المتبع من قبل المدرس حيث كان الأسلوب المتبع من قبل المدرس له الاثر على تعلم المهارة وتحقيق الغاية المرجوة.

3-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات المبحوثة لدى عينة البحث:

كل وحدة تعليمية والتي تشمل مرحلة (تحديد الاحتياجات، التصميم، التطوير والتنفيذ، التقويم) حيث ساعدت تلك المراحل في اخراج واجراءات الدرس واعطاء الحرية للطلاب في العمل بذاتية وتشاركية واستخدام المعلومات السابقة البسيطة ومعالجة المعلومات وكذلك ان مرحلة التقويم كان لها دور كبير من خلال اختبار المدرس للطلاب للتعرف على مستوى ما تعلموه من المهارات بعد نهاية مرحلة التنفيذ، وتمارين عديدة ومتنوعة تتناسب مع كل مرحلة من مراحل عمل انموذج هانفن بك، وهذا ما يتفق مع ما أورده (بطرس، 2004) في وضوح خطوات التعلم في دورة التعلم بمراحلها المتعددة فضلاً عن طبيعة عرض المادة بما يلائم حاجات الطلاب من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيقي مما يترك أثراً واضحاً وفعالاً لدى الطلاب، إذ يساعدهم على زيادة إمكانياتهم المعرفية بحيث يكون من السهل عليهم القيام بالعمليات الذهنية، وتطبيقها في الجانب العملي، والتي أفادت العملية التعليمية من خلال التقدم الحاصل في عملية التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية. إذ يرى الباحثون أن التخطيط المدروس الذي تبنى عليه التمرينات تؤدي حتماً إلى تطور التعلم الهدف الأساسي من المنهاج التعليمي هو اكتساب المهارات الجديدة وإتقانها وتطورها مسبقاً لأن التعلم هو الطريقة التي يتم فيها اكتساب المعلومات أو المهارات أو القدرات سواء كان ذلك نتيجة للخبرة ام الممارسة ام التدريب. (عبد الفتاح ، 1997 ، 479)

وكذلك إن التدرج واستخدام التمرينات الملائمة للمرحلة العمرية للطلاب ساهم في عملية تعلم المهارات الأساسية وهذا ما اكده "إن اختيار التمرين له أهمية كبيرة إذ انه الوسيلة الأساسية للارتقاء أو تطوير القدرات والمهارات الحركية. (علاوي ، 1987 ، 28)

كما إن احتواء القسم الرئيسي على تمرينات مشوقة تثير روح التنافس بين الطلاب يؤدي إلى التحسن في أداء المهارات الأساسية.

إن استخدام التمارين المشوقة في التعلم يعد عاملاً مهماً للارتفاع بالمستوى الفني والبدني والنفسي للطلاب. (الريبيعي، 2006، 95)

ويعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نتيجة استخدام انموذج هانفن بك التي تساعد الطالب على تنمية مدارك العمليات العقلية وتزيد من اهتمامه وتركيزه نحو المفاهيم وتعطي فرصة للطالب لكي يقوم باستخدام العمليات العقلية بشكل أفضل من الطرق التقليدية. وايضاً تعمل على خلق جو من التفاعل والمتعة والتعاون بين الطلاب من خلال طرح الاسئلة وتدوين مآثم استنتاجه مما ساعد على زيادة نشاط الطلاب اثناء الوحدة التعليمية عن طريق مراحلها المتعددة وما تحتويه من تمرينات متعددة ومتنوعة، وان التنويع في التمرينات وتكرار تطبيقها يساهم في تعلم المهارة وتشير رجاء حسن "أن التنويع والتجديد هما الاكثر ملائمة في ايجاد التشويق والاثارة والمتعة ومن ثم اكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية"، وان زيادة المعلومات النظرية حول المهارة المتعلمة ساهم

في تعلم الاداء المهاري لديهم. وكذلك حرص الباحثون ايضاً على الاهتمام بعامل التشويق والاثارة من خلال عرض الفيديو والصور التوضيحية للمتغيرات قيد الدراسة، إذ يذكر (الصعوب، 2002) "إن التعزيز الفوري في الأساليب والبرمجيات والوسائل التعليمية المتنوعة يشجع الطالب ويدفعه ليكتشف بنفسه مستوى الأداء، اذ يعمل على تصحيحه على نحو فوري ويعمل على تثبيت المعلومات والخبرات التي تعلمها"، كما ساعد انموذج هانفن بك المستخدم في تقديم التغذية الراجعة من قبل المدرس اثناء مرحلة التعلم واكتشاف الأخطاء عن طريق مشاهدة الفيديو والصور فضلاً عن تقديم التغذية الراجعة من قبل الزميل وهذا أدى بدوره على التقدم وتعلم للمتغيرات قيد الدراسة، وهذا ما أكد عليه (محمد و صالح، 2010) أن للتغذية الراجعة أهمية عالية في عملية التعلم إذ أنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم وأهميتها وهذه تشتق من توظيفها في تعديل السلوك، وتطويره نحو الأفضل إضافة الى دورها المهم في استثارة دافعية الطلاب من خلال مساعدة المدرس للطلاب على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فتثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة أو الغائها اما المجموعة الضابطة كانت تفتقر الى الاسئلة اثناء الدرس وعدم التجديد وجعل الطالب محوراً أساسياً في الدرس، حيث يكون فقط متلقٍ ولا يوجد تعاون بين الطلاب واكتفت بشرح المدرس وعرضه للمهارة مع الاستعانة بأحد الطلاب لإعادة العرض وتقديم التغذية الراجعة قبل واثناء وبعد التمرينات وتطبيق التمرينات بأسلوب علمي ومتسلسل وفقاً لصعوبة التمرين والتنظيم داخل الوحدة أذ أن الاكتفاء بشرح وعرض المهارة وقلة استعمال الوسيلة التعليمية التي تحوي صور توضيحية مع شرح تفصيلي للمهارة تؤثر على عملية التعلم وبالتالي فإن عملية التعلم تكون اقل دقة كل ذلك ساهم في تعلم المهارات لديهم ولكن ليس بالمستوى المطلوب وهذا بدوره يؤثر على العملية التعليمية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان استخدام انموذج هانفن بك كان له تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.
- 2- أظهرت نتائج البحث تميز عينة البحث المتمثلة بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى عالي من التحصيل المعرفي وخاصة المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.
- 3- ان استخدام انموذج هانفن بك كان له تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية (الاعداد من الاعلى - استقبال الارسال) بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.
- 4- أظهرت النتائج ان هناك فروق في متغيرات البحث المدروسة المتمثلة بالتحصيل المعرفي ومهاري الاعداد من الأعلى واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث وللمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام انموذج هانفن بك في التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة لما لها دور ايجابي وفعال.
- 2- التأكيد على استخدام انموذج هانفن بك في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لما لها دور ايجابي وفعال.
- 3- ضرورة ادخال التمرينات المركبة المتنوعة بالدروس العملية لتعليم وتحسين المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- 4- اجراء دراسات مشابهه تتضمن نفس المتغيرات ولكن على عينات أوسع ولمراحل دراسية أخرى لغرض اجراء دراسات للمقارنة.

المصادر

- الربيعي ، محمد داود سلمان.(2006). طرائق واساليب التدريس المعاصرة. الاردن. عالم الكتاب الحديث.
- الصعوب ،سامر.(2002). أثر التعلم المبرمج باستخدام الوسائط المتعددة في مهارة العجلة البشرية بالحركات الارضية بالجمناستك. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الأردنية.
- بطرس، نضال متي. (2004). أثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في درس التربية الرياضية. أطروحة دكتوراه منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد.
- صبر ،قاسم لزوم. وآخرون.(2013). اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم. ط1. دار زاخران للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
- عبد الفتاح، ممدوح. (1997). سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق الميداني. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
- عبد الوهاب، فاطمة. (2005). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة التربية العلمية. جامعة عين شمس. العدد الثاني.
- علاوي، محمد حسن. رضوان، محمد نصر الدين. (1987). الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي. دار الفكر العربي. مصر.
- محمد، محمود. و صالح،سعيد(2010). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية. أبريل. مطبعة المنارة.
- Mosston. M. (1981). Teaching Physical Education. carless E. Merrill. publishing company. Ohio.